

التبيان في تفسير القرآن

(223) أحدها - روي عن ابن عباس بخلاف فيه ان الهادي هو الداعي إلى الحق. والثاني - قال مجاهد وقتادة وابن زيد: انه نبي كل أمة. الثالث - في رواية اخرى عن ابن عباس وسعيد بن جبير ورواية عن مجاهد والضحاك: ان الهادي هو الله. الرابع - قال الحسن وقتادة في رواية وأبو الضحى وعكرمة: انه محمد صلى الله عليه وسلم، وهو اختيار الجبائي. والخامس - ماروي عن أبي جعفر، وأبي عبد الله (ع) إن الهادي هو امام كل عصر، معصوم يؤمن عليه الغلط وتعتمد الباطل. وروي الطبري باسناده عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت " إنما انت منذر ولكل قوم هاد " وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على صدره، وقال انا المنذر ولكل قوم هاد " وأوماً بيده إلى منكب علي (ع)، فقال انت الهادي يا علي بك يهتدي المهتدون من بعدي. قوله تعالى: (أ) يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شئ عنده بمقدار (9) عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال (10) آيتان بلاخلاف. قرأ ابن كثير " المتعالي " بياء في الوصل والوقف الا المالكي والعطار عن الزبيبي ويعقوب، وروي المالكي والعطار عن الزبيبي بياء في الوقف دون الوصل. الباقر بن غيرياء في الحاليين. وروي عن أبي عمير - في رواية شاذة - مثل ابن كثير، قال أبوعلي: اثبات الباء في الحاليين هو القياس، وليس ما فيه الالف واللام من هذا الباب كما لا الف فيه ولام نحو قاض وغاز. قال سيبويه إذا لم يكن في موضع تنوين معنى اسم الفاعل فان الاثبات اجود في الوقف نحو هذا